رابط المادة على منصة باحث

محمد موسى الشريف | شخصيات لها تاريخ | بنان الحمال 1

محمد موسى الشريف

قل هذه سبيلي بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين الحمد لله رب العالمين وصلوات ربي وسلامه على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ايها الاخوة والاخوات - 00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته واهلا وسهلا ومرحبا بكم في هذه الحلقة الجديدة من البرنامج الذي اذكر فيه شخصيات من القدماء المصريين ومحدثيهم وفي وكم في مصر من عظماء ونبلاء - 00:00:34

ومجاهدين وصالحين واولياء وعاملين لله تعالى وقائمين بالحق فلله تعالى الحمد والمنة واليوم اتحدث عن شخصية جليلة هو شيخ الاسلام بناء الحمال ولئن عملنا استفتاء اليوم بين طلاب المدارس والجامعات - 00:00:55

وبين الناس اجمعين من وبنان الحمال لندر من يعرفه ولقل جدا وهذا والله من المصائب فانه عالم زاهد بل كما وصفه الامام الذهبي رحمه الله تعالى وشيخ الاسلام فللاسف الشديد اين من يعرف هؤلاء - 00:01:17

اين نظهر هذه القدوات للناس ويبرزها عالية ظاهرة حتى يقتدي بها الناس اجمعون من يصنع هذا؟ اعلامنا في جملة اعلام راقص اعلام كروي اعلام افلام اعلام تمثيليات ليس فيه من الجد الا شيء قليل. قنوات قليلة. تقوم بالجد - 00:01:38

والاجتهاد في اظهار محاسن هذا الدين على ضعف وعلى قلة وعلى عوز فانا لله وانا اليه راجعون. واسأل الله تعالى ان يقيض لنا من يقوم بنشر هذه الاعلام الرائعة الجليلة في الاجيال - 00:01:59

وبناء ابن محمد بن حمدان المشهور ببنان الحمال الواسطي نزيل مصر رحمة الله تعالى عليه كان صاحب جلالة عظيمة عند الخاص والعام ولا يقبل من الدولة شيئا وكان الناس في مصر يحبونه ويعظمونه ويقبلون عليه - 00:02:15

وكان هو ايضا رحمه الله تعالى صاحب مواقف وصاحب احداث وجرت عليه محن وكان له كلام لطيف هو كلام رائع من كلامه يقول متى يفلح من يسره ما يضره متى يفلح - 00:02:39

متى يفلح من يسره ما يضره يعني يفعل فعلا يضره في الدنيا والاخرة ويسر بذلك فمتى يفلح اذا؟ وهذا كلام رائع وكم من آآ من يسر بما يضره؟ كم منا من يسر بما يضره - 00:02:58

ويقول في كلام رائع الحر عبد ما طمع والعبد حر ما قنع اسمعتم الكلام الرائع الحر عبد ما طمع اذا طمع سار عبدا ترى عبدا لمطامعه واهوائه وشهواته وعبدا للاخرين - 00:03:14

الذين يرجوا ان ينال منهم الخير والعبد حر ما قنع واكتفى فهو حر اذا وهذا من فضل الله تعالى عليه ان بلغه هذه المعاني الرائعة الجليلة جرت له محنة في مصر فذكرها ابو عبدالرحمن السلمي في محن الصوفية وكان من صوفية الاوائل - 00:03:34

استاذه الجنيد وهو كان استاذا لابي الحسين النوري بل هو استاذه وهو رفيقه في الوقت نفسه وابو الحسين نوري والجنيد وبنان الحمال وابو عثمان الحيري وهذه المجموعة كانت من الصوفية الاوائل المعتدلين الذين كانوا ملتصقين بالاحوال السنية احوال - 00:03:52

للسلف وكانوا اقرب ما يكون الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم رأى يوما وهو في الشارع رأى وزيرا لخمارويه يسير على خيل الوزير هذا نصراني وهما روي ابن احمد ابن طولون مشهور وهو الامير امير مصر من بعده - 00:04:16

فوزير وزير الامير وزير الوالي وزير الملك وزير السلطان فرآه على خير فغضب بنان فانزله عن مركوبه فبلغ ذلك خمارويه وهو الملك ملك مصر فاخذه وسجنه وامر به ان يطرح بين يدي سبع - 00:04:38

انا لله وانا اليه راجعون تبع اسد وكانوا من عقوبتهم انهم يجوعون الاسد اياما يجيعونه اياما ثم يطلقونه على السجين. نسأل الله السلامة والعافية. من مظالم ظلم كان في هذه العقوبة ظلم شديد وبين - 00:04:59

وما صنع شيئا بنى انما طبق الشرع وطبق عقد الذمة الذي بينهم وبين النصارى جعلوه مع السبع ليلة كاملة. وسبع جائع وفتحوا في اليوم التالي فوجدوه جالسا مستقبلا القبلة والسبع يلحسه - 00:05:18

الله اكبر انظروا الكرامة الله تعالى كيف اكرمه بهذه الكرامة الجليلة لانه وقف لله تعالى الموقف الجليل وطبق شرع الله تبارك وتعالى فكان الله تعالى معه وكان الله تعالى ناصرا له - 00:05:40

وكان الله تعالى حافظا له وجعل هذا السبع حارثا له وحنونا عليه. الله اكبر من خلق السبع انه الله فهو حرك قلبه لهذا الرجل العظيم ولهذا الولي الصالح فلما رأى ذلك خمارويه اطلقه - 00:05:57

واعتذر منه رحمة الله تعالى عليهما ومن الكرامات الباهرة ايضا انه جاءه رجل وقال له انا لي دين عند فلان مئة دينار ومئة دينار مبلغ كبير يعني تشتري بها قرابة اربع مئة شاة - 00:06:16

مبلغ ضخم ليه انت تقول لها مبلغ مئة دينار وقد ضاعت الوثيقة المكتوبة بينهما فادعوا الله تعالى ان اجدها قال انا رجل كبير شيخ كبير اشتهي الحلوى اشتهي الحلوى الحلاوة يعني - 00:06:35

فاذهب الى دار فرج وفرج هذا رجل مصري يعمل الحلاوة اذهب الى دار فرج اشتري لي رطلا من حلوى فطلب طلب منه هذا فذهب الرجل الى دار فرج واشترى منه رطلا من حلوى - 00:06:57

ولفه كما كان يلفون الحلاوة هذه يلفونها بورقة واتى له بالحلوى قال خذ قال افتحها ففتحها فاذا هي وثيقته التي يبحث عنها الله اكبر وثيقة التي كان يبحث عنها هي التي في دار فرج صاحب الحلوى وكان الناس عادة يتواجدوا اوراقا في الشارع ولا هنا او هناك يأخذون ويبيعون حتى يلفوا بها - 00:07:15

قال فتحها قال هي وثيقتي قال خذها واما الحلوى قالوا خذي حلوى قال اما الحلوى فاطعمها صبيانك الله اكبر. انظروا كيف قالوا هذا الرجل العظيم وهذه الكرامة الجليلة رحمة الله تعالى عليه - 00:07:41

توفي سنة ست عشرة وثلاثمائة اي في اوائل القرن الرابع الهجري وشيعه ناس عدد هائل جدا حتى قالوا انه اكبر من مشهد العيد في مشهد العيد يحضر الناس جميعهم الا اصحاب الامراض والاعذاب قال شيعه اناس اكثر ممن يخرجون الى المشهد في العيد - 00:07:59

من محبة المصريين له رحمة الله تعالى عليه. وهكذا اولياء الله تعالى هم عامل خير واستقرار في المجتمع. اهل الصلاح اهل الصلاح الحقيقي ليسوا نصابين ولا المحتالين ولا ولا البطالين ولا المنافقين انما اهل الصلاح الحقيقي - 00:08:24

هؤلاء اعمدة المجتمع يحمي الله تعالى بهم العباد ويقيم بهم اودى البلاد ويدفع عن البلاد الاعداء بدعاء اولئك رحمة الله تعالى عليهم. وكم كان في مصر من اولئك الصالحين العظماء - 00:08:46

الذين كانوا من الاولياء المشهورين والعاملين العظماء. رحمة الله تعالى على بنان بن محمد بن حمدان الواسطي على المشهور ببنان الحمال نزيل مصر واسبغ عليه شآبيب رحمته ورفع منزلته في عليين - 00:09:06

وجمعنا به على احسن حال انه ولي ذلك والقادر عليه والله اعلم واحكم واجل واعظم والى اللقاء ايها الاخوة والاخوات ان شاء الله تعالى في حلقة قادمة والسلام عليكم ورحمة - 00:09:24